

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1381 - ومن (مسند عبد الرحمن بن غنم الأشعري) عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتاه جبريل في صورة لم يعرفه فيها حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : الإسلام أن تسلم وجهك وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال نعم قال صدقت فما الإيمان يا رسول الله ؟ قال : الإيمان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وبالموت والحياة بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر كله خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ فقال نعم قال صدقت فما الإحسان يا رسول الله ؟ قال تخشى الله كأنك تراه فإنك إن لا تك تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال نعم قال صدقت قال فمتى الساعة يا رسول الله ؟ قال سبحانه الله سبحانه الله خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ما المسؤول عنهن بأعلم بهن من السائل : إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وإن شئت أخبرتك بعلم ما قبلها . إذا ولدت الأمة ربتها وتناول البنیان ورأيت الحفاة العالة على رقاب الناس قال ومن هم يا رسول الله عريب . ثم ولى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين السائل قالوا ما رأينا طريقه بعد قال ذاكم جبريل يعلمكم دينكم وما جاءني قط إلا عرفته إلا اليوم .

(كر)